

تأثير منهج إرشادي نفسي في تعديل السلوك الاجتماعي وتطوير دقة أداء بعض أشكال الضرب

الساحق للاعبين الكرة الطائرة

أ.م.د/ شهلة أحمد عبد الله شيخ البزني
العراق-جامعة صلاح الدين-كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة

أ.م.د/ يسرى جمعة السناني
سلطنة عمان -جامعة السلطان
قابوس- كلية التربية

أ.د/ ناهدة عبد زيد الدليمي
العراق-جامعة بابل-كلية التربية
البدنية وعلوم الرياضة

1-المقدمة ومشكلة البحث:

تتطلب طبيعة المستويات الرياضية العالية من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخطئية والنفسية بصورة متكاملة وذلك لمحاولة إحراز أفضل مستوى ممكن ولقد تقاربت طرق ومبادئ الإعداد البدني والمهارى والخطئي إلى درجة كبيرة خلال السنوات الأخيرة ، لذا فقد ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمام بالناحية النفسية.

ويشير أسامة راتب (2000م) أن التفوق الرياضي يتوقف على مدى استفادة اللاعبين من قدراتهم النفسية على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتهم البدنية فالقدرات النفسية تساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي. (1: 3)

ويذكر العربي شمعون (1996) إلى أن تنمية المهارات النفسية يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع تنمية عناصر اللياقة البدنية من خلال البرامج الطويلة المدى ويجب التركيز عليها كما هو الحال في المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة. (11: 362)

ويرى بيث اساناس, Beth Athanas (2006) أن المهارات النفسية تلعب دوراً أساسياً في تطوير الأداء وأصبح ينظر إليها كأحد المتطلبات الأساسية التي يجب العناية بها جنباً إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخطئية ، فلاعبون الذين يملكون المهارات النفسية هم القادرين على مواجهة متطلبات النزال ، فالعامل النفسي هي التي تحدد نتيجة الأداء أثناء المنافسة حيث تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق الفوز. (22: 35)

ويذكر جون هيل واخرون. John Heil, et al. (2004) إلى ضرورة إعداد اللاعبين للتنافس من خلال تعبئة طاقته بأقصى مستوى ، فالمهارات النفسية تلعب الدور الأكبر أثناء التنافس. (27: 89) ويضيف جيمس لوهـر واخرون, Jimes Loehr et al. (2003م) إلى أن المدربين والرياضيين يؤكدوا على أن المهارات النفسية التي تعكس الصلابة العقلية تساهم بنسبة لا تقل عن 50% في تحقيق الانجاز الرياضي. (26: 52)

ويرى سيمون ميدلتون وآخرون . et al. Simon Middleton (2004) إلى إنها أقصى مستوى نفسي طبيعي أو متطور نستطيع الوصول إليه ، وهي تكسب الرياضيين قدرة على التحمل مقارنة بمنافسيهم أثناء التنافس الرياضي أو التدريب أو أسلوب الحياة ، وذلك من خلال تطوير التركيز والثقة والثبات تحت ضغط . (32: 209)

وتشير جولى راي Jolly Ray (2003) أن المهارات الاجتماعية هي القدرة على تحسين العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق والجهاز الإداري وبين الفرق المنافسة مما يساعد على ثبات الأداء المثالي عندما تشتد ضغوط المنافسة ، وهذه تتطلب تقنية جيدة ومهارات نفسية وتضيف إلى أن عدم ثبات الأداء أثناء المنافسات يعزى بالدرجة الأولى إلى المتغيرات النفسية والتي يأتي في مقدمتها محددات الصلابة العقلية ، فاللاعب الذي يمتلك الصلابة العقلية يستطيع أن يؤدي بثبات ، مع مراعاة أن الصلابة العقلية سمة مكتسبة وليست وراثية. (28: 9)

ويذكر جونز وآخرون . et al. Jones (2002) أن القدرات الاجتماعية هي الحافة النفسي الطبيعي التي يمكن اللاعب من الأداء بثبات وأفضل من منافسيه مع الاحتفاظ بالثقة والمرونة والتحكم والتركيز والتصميم تحت ضغط . (30: 209)

ويعتبر أعداد اللاعبين الناشئين في المجال الرياضي رأس مال أي مجتمع متحضر وذلك من خلال توظيف مجال التدريب الرياضي للارتقاء بالمستوى الرياضي لأنه يحتوى على جوانب هامة تشكل مع بعضها سلسلة قوية من الوحدات لا يتم احدها بصورة منفردة بل يمكن تحقيق أفضل النتائج للحصول على المراكز الأولى في المحافل الرياضية والبطولات الاولمبية من خلال العمل ككل أو كوحدة واحدة هذا الانجاز ما هو إلا حصيلة جهود كثيرة وعمليات معقدة لذلك فان نتائج التدريب لن تتحقق دون أن يكون هناك تخطيط علمي متكامل وتنظيم واضح يحدد المستويات والواجبات والأدوار إضافة إلى ضرورة وجود الموارد المالية التي تسمح بتنفيذ الخطط والبرامج الموضوعية على أكل وجهه. (2: 18)

الى أن عقل الرياضي يؤثر في جسمه وأدائه بصورة ايجابية أو سلبية فهناك تفاعلا مستمرا بين العقل والجسم فاللاعب وحدة متكاملة فتلك حقيقة علمية أصبحت معروفة فعقل اللاعب هو الذي يميز بين اللاعب المتفوق واللاعب غير المتفوق لذا فالعناية به وتدريبه أساس عملية التطور البدني والفني والنفسي والعقلي ليتمكن اللاعب من تحقيق الأداء الحركي المتميز في نشاط الرياضي التخصصي. (10: 52)

ويعد موضوع المهارات الاجتماعية واحداً من أكثر موضوعات علم النفس إثارة لاهتمام عدد كبير من الباحثين به وترجع أهمية هذا الموضوع إلى أن " كل سلوك وراءه دافع يحركه " تجاه جماعة معينة " ويعتبر

توجيه دوافع الفرد نحو الجماعة توجيهها تعليمياً مهنيًا لتيسر له أن يجد طريقة في هذا العالم المتشعب التخصصات المتعدد المهن من أهم المشكلات التي تقابل المجتمع في العصر الحديث وخاصة أن المجتمع يحتاج إلى شباب يعمل وينتج وليس مجرد شباب على قدر من العلم والمعرفة فقط (23:3).

وتتأثر مستويات المهارات الاجتماعية لدى الرياضيين نتيجة لدوافع معينة وهذا التأثير لا يكون بنفس الدرجة بل يختلف من رياضي إلى آخر، فبعضهم يستجيب بشكل أفضل عند سماعه لتعليمات المدرب لهم أو تحريضه لهم على بذل المجهود، فمنح المكافآت أو تغيير مواقع اللاعبين في خطة اللعب أو تكليف الرياضي بمسئولية معينة، أو توجيه العقاب له أو تحذيره، كلها أساليب يمكن استخدامها مع الرياضيين لذا يفضل التعرف على شخصية الرياضي وطبيعته حتى نستطيع اختيار الوسيلة المناسبة للدافعية لاستخدامها عند الحاجة دون أن نلجأ إلى وضع جميع أفراد المجموعة تحت نفس المعاملة. (15:107)(19:22)

يعد السلوك الاجتماعي من أهم الظواهر الاجتماعية في المجتمع لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد، ويتم هذا الاتصال من خلال التفاعل والتعاون والمشاركة فيما بينهم ونقل الفكر بأبعاده المختلفة من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى، فالفرد يكتسب سلوكه الاجتماعي من المجتمع الذي يعيش فيه ومنذ طفولته فيتأثر هذا السلوك بالبيئة التي يعيش فيها وبأوجه الأنشطة التي يمارسها عبر علاقاته بمن يحيط به، ولكي يكون الفرد متوافقا اجتماعيا ، ويقترن سلوكه بمعايير المجتمع لا بد من أن تبنى شخصيته بشكل متوازن، من خلال التوجيه والإرشاد المستمر من قبل والديه والمسؤولين عن رعايته والاهتمام به تعليمياً وتربوياً واجتماعياً وفكرياً، لذا يهتم العلماء والباحثون في مجال علم النفس التربوي والرياضي بدراسة الفرد والمجتمع، من خلال دراسة السلوك الاجتماعي للفرد كونه مفهوما مهما يؤلف أساس الشخصية الإنسانية ، وهو ذو أهمية كبيرة في بناء العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين الأفراد، للوصول بهم إلى المساهمة الفاعلة والجادة في بناء مجتمع أفضل يقف على أرضية قوامها فهم سلوك الفرد والمجتمع.

ويعد الإرشاد النفسي أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث الذي يهدف إلى تحقيق سعادة الإنسان وتطوره ، وهو تلك العملية أو العلاقة التي تساعد الأفراد في الوصول الى أحسن الخيارات المناسبة، إذ أن الإرشاد النفسي هو عملية تعلم ونمو للشخصية واكتساب معلومات ذاتية يمكن ان تترجم إلى فهم أفضل لدور الفرد وسلوكه بفاعلية أكثر، كما ويعد الإرشاد النفسي جزءاً من العملية التدريبية في المجال الرياضي فهو يمثل معها سلسلة من الأنشطة والتدريبات المتكاملة الهادفة الى تحقيق أغراضها المرسومة، ويتطلب الإرشاد النفسي إلى شخص متخصص يتقن طبيعة العملية التدريبية وتحديد مشكلات اللاعبين التي ترافق هذه العملية، والعمل على تبصيرهم بأنفسهم، والكشف عن قدراتهم وميولهم

واتجاهاتهم، ومن ثم مساعدتهم على التكيف السليم لبيئتهم التدريبية وظروف أدائهم المتغيرة. ولعبة الكرة الطائرة كباقي الألعاب الرياضية الأخرى يتعامل اللاعب فيها مع بقية اللاعبين وأفراد المنظومة التدريبية على أساس سلوكهم المميز بشكل خاص، ويختلف لاعب الكرة الطائرة عن بقية لاعبي الألعاب الجماعية الأخرى في الكثير من الصفات السلوكية لكون لعبة الكرة الطائرة لها مميزاتها الخاصة التي تختلف عن بقية الألعاب الجماعية الأخرى، إذ لا تتطلب في ممارستها وجود احتكاك مباشر مع لاعبي الفريق المنافس وبهذا يكونوا على قدر عال من الالتزام بالسلوك الحسن تجاه الفريق المنافس خلال المباريات أو المنافسات من أجل عكس صورة رياضية ايجابية تعبر عن روح المنافسة الشريفة بين اللاعبين.

1-2 مشكلة البحث:

يسعى الأسلوب العملي في تدريب الكرة الطائرة إلى أن تكون سمة النضج النفسي هي السمة الأساسية في شخصية اللاعبين، بمعنى أن تعمل على تنمية الشخصية الناضجة لدى اللاعبين لما لها من تأثير فعال في جعلهم قادرين على التواصل مع الآخرين وتحمل مسؤولية أفعالهم وقراراتهم وفي ذات الوقت تؤدي إلى تطور شخصيتهم واتزانها وتكاملها

وعلى الرغم من القائمون على العملية التدريبية يسعون الى تنمية الشخصية الناضجة للاعبي منتخباتهم، ومن خلال متابعة الباحثات لاحظن أن نسبة كبيرة من لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بالكرة الطائرة يواجهون مشكلات في تكيفهم السلوكي الاجتماعي، من حيث ضعف مهاراتهم الشخصية لإقامة علاقات جيدة مع اللاعبين الآخرين ومهارات التعاون، والمشاركة في النشاطات والفعاليات الاجتماعية، فضلاً عن ملاحظة الباحثات قلة المناهج الإرشادية النفسية المتخصصة بتطوير السلوك الاجتماعي المرغوب فيه والحد من السلوك الاجتماعي غير المرغوب فيه الذي اخذ يظهر على نحو واضح في الفترة الأخيرة، ومن هنا شعرت الباحثات بوجود مشكلة حقيقية لها أثارها السلبية سواء على اللاعبين أم على منتخباتهم والمجتمع المحيط بهم، والمتمثلة في ضعف السلوك الاجتماعي لديهم ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثات من الدراسات السابقة (3)،(4)،(7)،(18) وجدت أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لدى اللاعبين لارتباطها بمستوى الأداء المهاري بشكل مباشر ولذلك قامت الباحثة بأجراء الدراسة للتعرف على تأثير منهج إرشادي نفسي في تعديل السلوك الاجتماعي وتطوير دقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق للاعبي الكرة الطائرة.

1-3 أهداف البحث:

1- إعداد مقياس السلوك الاجتماعي للاعبي الكرة الطائرة.

2- التعرف على تأثير المنهج الإرشادي النفسي في تعديل السلوك الاجتماعي وتطوير دقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة.

1-4 فرضية البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى السلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة الناشئين ولصالح القياس البعدي.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:- لاعبو منتخبات الجامعات العراقية المشاركة في بطولة الكرة الطائرة للعام الدراسي(2021-2022).

1-5-2 المجال الزمني:- للمدة من 6 / 2 / 2022 ولغاية 20 / 3 / 2022.

1-5-3 المجال المكاني:- القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

1-6 تحديد المصطلحات: -

1- المنهج الإرشادي النفسي: -

2- السلوك الاجتماعي: - هو "علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخر إذا كانا فردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين، وهو عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين ووجهات نظرهم". (سعد جلال، 1984، 119).

3- دقة الأداء: - هو "الصورة المثالية للأداء الفني والطريقة الفعالة لتنفيذ مهمة حركية معينة". (امر الله البساطي، 27، 1998).

4- الضرب الساحق: - هو "عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشبكة وتوجيهها إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة قانونية، كما يعرف بأنه السلاح الهجومي، إذ يقوم اللاعب الضارب بضرب الكرة بأقصى قوة وسرعة في ملعب الفريق المنافس". (ناهدة الدليمي، 2011، 97).

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:- اتبعت الباحثات المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته طبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:- تحدد مجتمع البحث بلاعبين منتخبات الجامعات العراقية المشاركة في بطولة الكرة الطائرة المعدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (قسم النشاطات الطلابية) للعام الدراسي(2021-2022) البالغ عددها (24) منتخب بعدد لاعبين (258) لاعباً، وتم اختيار عينة البحث من لاعبي منتخب جامعة بابل وبأسلوب القرعة البالغ عددهم (14) لاعباً بنسبة مئوية بلغت (5.43%)

من مجموع مجتمع الأصل، كما تم اختيار عينة إعداد المقياس والبالغ عددها (100) لاعب وبنسبة مئوية مقدارها (38.76%)، أما العينة الاستطلاعية فكان عددها (10) لاعبين تم اختيارها من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وبنسبة مئوية مقدارها (3.88%).

2-3 إجراءات البحث الميدانية:

2-3-1 تحديد فقرات مقياس السلوك الاجتماعي:- لتحديد فقرات مقياس السلوك الاجتماعي للاعبين منتخبات الجامعات العراقية، اطّلع الباحثات على أدبيات الدراسات النظرية والسابقة ذات العلاقة بالموضوع، وفي ضوء ذلك اعتمدت الباحثات على عدة مقاييس لأعداد فقرات مقياس السلوك الاجتماعي، (محمد عبد الله شوان، 1998، 89)، (هيثم حسين عبد، 2010، 189) (وليد ذنون يونس وصالح، 2020، 72)، وتم إعداد استبانة خاصة تضم (56) فقرة، تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين (الملحق 1)، واستعملت الباحثات قانون حسن المطابقة (كا2)، وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين قيم (كا2) المحسوبة لتحديد صلاحية فقرات مقياس السلوك الاجتماعي

ت	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	قيمة (كا2) المحسوبة	نوع الدلالة
1	40	12	0	12	معنوي
2	16	5	7	0.33	غير معنوي

تبين نتائج الجدول (1) أن قيمة (كا2) المحسوبة جاءت جميعها أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، وتحت درجة حرية (1)، لينتج عن ذلك قبول الفقرات البالغ عددها (40) فقرة، في حين تم رفض (16) فقرة لأن قيمة (كا2) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة.

2-3-2 التطبيق الاستطلاعي الأولي للمقياس:- أجري التطبيق الاستطلاعي الأولي للمقياس على عينة من لاعبي منتخبات الجامعات العراقية المشاركة في بطولة الكرة الطائرة، والبالغ عددهم (10) لاعبين من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسية، وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو:-

1- التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته.

2- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس.

2- التعرف على الصعوبات التي قد ترافق التطبيق الرئيس للمقياس على عينة البحث الرئيسية، وقد كانت نتائج هذه التجربة جيدة، إذ أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لأفراد العينة الاستطلاعية، فضلاً عن أن الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس هو (15-18) دقيقة.

3-3-3 تطبيق المقياس على عينة الإعداد:- تم تطبيق فقرات المقياس على عينة الإعداد لتحليلها

إحصائياً واختيار الفقرات الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة بالاعتماد على القدرة التمييزية (بأسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي)، فضلاً عن استخراج الأسس العلمية للمقياس الصدق والثبات، وقد تم تطبيق المقياس على عينة الإعداد والبالغ عددها (100) لاعب، وبحسب التعليمات الخاصة بهذا المقياس وكما يأتي:-

أ- تعليمات المقياس:- تم وضع تعليمات المقياس كما يأتي:-

1- عدم ذكر الاسم في الاستمارة.

2- الإجابة على الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة.

3- قراءة كل فقرة بدقة وعناية ثم اختيار الإجابة المناسبة.

4- تتم الإجابة على الفقرات بحسب ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً)، تكون طريقة الاجابة باختيار البديل المناسب من بين ثلاثة بدائل عن طريق وضع علامة (√) أمام البديل المناسب.

6- عدم وضع أكثر من علامة (√) أو اختيار أكثر من بديل.

ب- تصحيح المقياس:- تم تصحيح المقياس عن طريق مفتاح التصحيح المكون من الدرجات (2، 3، 1)، للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبهذا تكون أعلى درجة للمقياس هي (120) درجة، بينما أقل درجة للمقياس هي (40) درجة وبوسط فرضي بلغ (80) درجة.

3-3-4 التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أولاً:- القدرة التمييزية:- قامت الباحثات بعد الحصول على البيانات بترتيب درجات المقياس ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، واختيرت نسبة (27%) من الدرجات العليا للمقياس ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا في المقياس، وذلك لبيان قدرة فقرات المقياس المعد على التمييز بين أفراد عينة الإعداد البالغ عددهم (100) لاعب، ولمعرفة الفروق استعمال قانون (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين البالغ عدد كل مجموعة (27) لاعب، وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين معامل التمييز لفقرات مقياس السلوك الاجتماعي المطبق على عينة الإعداد

رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة
1	3.22	11	3.24	21	4.25	31	3.89
2	4.13	12	4.13	22	3.29	32	4.03
3	3.45	13	3.52	23	3.71	33	3.62
4	4.73	14	3.16	24	3.53	34	3.67
5	3.96	15	3.05	25	3.67	35	3.49
6	3.72	16	3.91	26	4.02	36	3.56

3.38	37	3.56	27	4.11	17	3.61	7
3.65	38	3.83	28	3.41	18	3.40	8
3.81	39	3.59	29	3.64	19	3.65	9
4.09	40	3.48	30	3.45	20	3.08	10

تبين نتائج الجدول (2) إن فقرات المقياس البالغة عددها (40) مميزة مما يدل على قبولها جميعاً، اعتماداً على أن قيم (t) المحسوبة لها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.01) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (52).

ثانياً: -معامل الاتساق الداخلي: -لاستخراج معامل الاتساق الداخلي استعمل الباحثون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لأفراد عينة الإعداد جميعها البالغة (100) لاعباً، وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين قيم معامل الارتباط (R) بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي

رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة
1	0.37	11	0.34	21	0.38	31	0.38
2	0.38	12	0.36	22	0.31	32	0.31
3	0.34	13	0.42	23	0.37	33	0.37
4	0.39	14	0.39	24	0.33	34	0.38
5	0.37	15	0.44	25	0.41	35	0.31
6	0.33	16	0.31	26	0.38	36	0.37
7	0.39	17	0.36	27	0.35	37	0.44
8	0.33	18	0.38	28	0.36	38	0.31
9	0.39	19	0.31	29	0.38	39	0.36
10	0.35	20	0.37	30	0.32	40	0.34

تبين نتائج الجدول (3) قيم معامل الارتباط (R) المحسوبة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.195) تحت مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (98)، مما يدل على معنوية الارتباط، لذا تم قبول الفقرات جميعها.

2-3-5 اختيار اختبارات دقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة: -تم اختيار اختبارات دقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة (الملحق 2) وهي اختبارات مقننة ومستعملة من قبل باحثين سابقين (زيد عباس حسن، 2019، 59-61).

2-4-6 الأسس العلمية للمقياس والاختبارات:

1-صدق المقياس والاختبارات: -يعد الصدق من أهم الأسس العلمية لأي اختبار وهو "مدى صلاحية

الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من اجله". (محمد شحاتة 1994، 92)، وعلى هذا الأساس تم إيجاد صدق المقياس باستعمال صدق المحتوى عن طريق عرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين كما هو مبين في الجدول (1)، كما تم إيجاد صدق الاختبارات من خلال عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجالات الاختبار والقياس وعلم النفس الرياضي والكرة الطائرة (الملحق 1)، اعتماداً على قانون النسبة المئوية (نسبة الاتفاق المئوية، كما هو مبين في الجدول (4)).

2- ثبات المقياس والاختبارات:- تم إيجاد ثبات المقياس والاختبارات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم التطبيق الأولي لمقياس السلوك الاجتماعي واختبارات دقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (10) وبعد مرور (10) أيام تم التطبيق الثاني للمقياس والاختبارات على العينة نفسها، وقد استخرج الباحثون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين وقد تبين ان المقياس تمتع بدرجة ثبات عالية مقدارها (0.87)، فضلاً عن تمتع اختبارات الدقة بدرجات ثبات عالية وكما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين قيم معامل الصدق والثبات لاختبارات دقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة

ت	المتغيرات	الموافقون	غير الموافقين	معامل الصدق	معامل الثبات
1	دقة أداء الضرب الساحق المواجه العالي	12	0	100%	0.91
2	دقة أداء الضرب الساحق بالرسغ	11	1	91.67%	0.89
3	دقة أداء الضرب الساحق من الخط الخلفي	10	2	83.33%	0.87

3- موضوعية المقياس والاختبارات:- بالنسبة لموضوعية المقياس وقع اختيار الباحثات على أسلوب الاختيار من متعدد لل فقرات الخاصة بمقياس السلوك الاجتماعي وبما أنّ هذا النوع من المقاييس، يوضع له مفتاح حل واضح فعليه لا يختلف اثنان من المصححين أو المحكمين مما يكسب هذا المقياس الموضوعية العالية، أما ما يخص اختبارات الدقة فإن هذه الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية وتامة كونها تتمتع بطريقة تسجيل واضحة وغير قابلة للتأويل.

2-4-7 التجربة الرئيسية:-تمثلت بالإجراءات الآتية:-

أولاً:- الاختبارات القبلية:- تم إجراء الاختبارات القبلية لمقياس السلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة للاعبين في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل على عينة البحث الرئيسية البالغ عددها (14) لاعب.

ثانياً:- تنفيذ جلسات المنهج الإرشادي النفسي:- بعد اطلاع الباحثات على العديد من المصادر العلمية (راهبة العادلي، 1993، 78)، (سعاد الشاوي، 1999، 46)، (فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن،

(هادي مشعان، 2003، 59)، تم إعداد جلسات إرشادية نفسية ضمن الوحدات التدريبية للاعبي منتخب جامعة بابل بالكرة الطائرة (عينة البحث) لتعديل السلوك الاجتماعي وتطوير دقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق موزعة على (4) أسابيع وبمعدل (3) وحدات تدريبية في الأسبوع. وان زمن الوحدة التدريبية هو (90) دقيقة، وقد تضمنت الوحدة التدريبية ما يأتي:-

1- الجلسة الإرشادية النفسية:- مدتها (20) دقيقة تعطى في بداية الوحدة التدريبية من أجل تعديل السلوك الاجتماعي للاعبي منتخب جامعة بابل بالكرة الطائرة (عينة البحث).

2- الجزء التحضيري:- مدته (15) دقيقة والذي يشمل الإحماء العام والخاص.

3- القسم التطبيقي:- مدته (45) دقيقة يهدف إلى تطبيق تمارين أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

4- القسم الختامي:- مدته (10) دقائق إعطاء تمارين ارتخاء أو لعبة صغيرة مع إعطاء التغذية الراجعة للاعبين جميعهم وأداء التحية والانصراف

5- الوسائل المساعدة المستعملة في الجلسات الإرشادية النفسية:- تم إدخال الوسائل المساعدة في الجلسات الإرشادية النفسية ضمن الوحدات التدريبية واعتمادها من قبل أفراد عينة البحث، وتكونت هذه الوسائل من الآتي:-

أ- المحاضرة والمناقشة:- من خلال تقديم المحاضرات التربوية والعلمية من قبل المدرب وكان الهدف منها شرح وتوضيح السلوك الاجتماعي المرغوب ومجالاته وما الأدوار التي يمكن للاعب من خلالها تأدية السلوك المرغوب اجتماعياً.

ب- الكتيب:- الذي تم إعداد الكتيب وتوزيعه على أفراد عينة البحث والذي يحتوي على شرح وافي وبالصور عن السلوك الاجتماعي في لعبة الكرة الطائرة وبقية الألعاب الجماعية الأخرى، ويتمكن اللاعبون من خلاله معرفة التفاصيل الدقيقة لهذه السلوكيات ومراجعتها في أي وقت كان سواء قبل التنفيذ أم بعده.

ج- (الداتا شو):- تم عرض السلوك الاجتماعي بالكرة الطائرة على أفراد عينة البحث في أثناء الجلسات الإرشادية النفسية، مع شرح توضيحي من قبل مدرب الفريق، ومشاهدته بشكل جماعي من قبل أفراد عينة البحث.

د- التعزيز الاجتماعي:- يعد من الأساليب الفعالة في تعديل سلوك اللاعبين وفي عملية تعلم لإشكال جديدة من السلوك الإنساني عامة والسلوك الاجتماعي خاصة، وتم استعمال المعززات الاجتماعية بعد أداء النشاطات البنائية أو مشاركة أي لاعب من لاعبي عينة البحث في أنشطة الجلسة، مثل كلمات الإطراء (شكراً، جيد، رائع)، أم التعزيز غير اللفظي (هز الرأس، اتصال العين، حركة اليدين، حركة

الجسم، الابتسامة) وجميعها دالة على التقبل والاستحسان. ثالثاً: -الاختبارات البعدية: -بعد الانتهاء من تنفيذ مفردات المنهج الإرشادي النفسي، أجريت الاختبارات البعدية لمقياس السلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة لعينة البحث الرئيسية البالغ عددها (14) لاعب في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل، وقد عملت الباحثات على تهيئة الظروف نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبلية. 2-5 الوسائل الإحصائية: -استعملت الباحثات الوسائل الإحصائية الآتية: - (محمد بلال الزعبي وعباس الطلافة، 2000، 191)، (وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي، 1999، 102، 155، 187، 272، 279).

- 1- النسبة المئوية. 2- الوسط الحسابي. 3- الانحراف المعياري.
- 4- معامل الارتباط البسيط (بيرسون). 5- قانون (t) للعينات المتناظرة. 6- معامل الاختلاف.
- 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:
- 3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات السلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق لأفراد عينة البحث وتحليلها:

الجدول (5)

يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في السلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق للمجموعة التجريبية

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
			ع	س-	ع	س-		
1	السلوك الاجتماعي	درجة	4.85	78.92	2.49	96.74	8.96	معنوي
2	الضرب الساحق المواجه العالي	درجة	1.04	12.82	0.91	17.76	9.55	معنوي
3	الضرب الساحق بالرسم	درجة	0.94	9.49	0.75	13.24	7.82	معنوي
4	الضرب الساحق من الخلف الخفي	درجة	0.87	10.41	0.62	15.98	6.87	معنوي

تبين نتائج الجدول (5) أن قيمة (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.16) عند مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (13)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في السلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية.

3-2 عرض نتائج قيم معامل الاختلاف (النسبة المئوية للتطور) في الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة لأفراد عينة البحث وتحليلها:

الجدول (6)

يبين مقدار التطور ومعامل الاختلاف في الاختبارات البعدية للسلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة لأفراد عينة البحث

ت	المعامل الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		معامل الاختلاف %
			س-		س-	ع	
1	السلوك الاجتماعي	درجة	78.92	4.85	96.74	2.49	2.57%
2	الضرب الساحق المواجه العالي	درجة	12.82	1.04	17.76	0.91	5.13%
3	الضرب الساحق بالرسغ	درجة	9.49	0.94	13.24	0.75	5.67%
4	الضرب الساحق من الخط الخلفي	درجة	10.41	0.87	15.98	0.62	3.89%

تبين نتائج الجدول (6) أن قيم معامل الاختلاف في الاختبارات البعدية للسلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق لأفراد عينة البحث، إذ جاءت أصغر من قيم معامل الاختلاف في الاختبارات القبلية مما يدل على تجانس عينة البحث في الاختبارات البعدية وبالتالي تطوّرهم في تعديل السلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

3-3 مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول (5) تبين بأن هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في السلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة لأفراد عينة البحث ولصالح الاختبارات البعدية وتعرّو الباحثات سبب ذلك إلى أن المنهج الإرشادي النفسي كان له دوراً مهماً في تعديل السلوك الاجتماعي للاعبين للكرة الطائرة (منتخب جامعة بابل)، إذ تم تنفيذ الجلسات الإرشادية النفسية من قبل مدرب الفريق الذي حث اللاعبين على الاهتمام بسلوكهم الاجتماعي وجعله سلوكاً إيجابياً مع اللاعبين الزملاء ولاعبين الفرق المنافسة من خلال مشاركتهم وتفاعلهم في أثناء الجلسة الإرشادية وتفاعلهم في أدائهم المهاري، إذ أن السلوك الاجتماعي الإيجابي " هو السلوك الذي يلقي التقدير في المجتمع ويتمثل في مساعدة الآخرين والتدخل لإنقاذ شخص، والتعاون مع الآخرين، وهذه السلوكيات تؤدي اختيارياً ودون فرض خارجي". (هدى كمال، 2010، 183)، فضلاً عن أنه السلوك المنضبط والمقبول والسوي للفرد والمتطابق مع عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه، (ضياء شقورة، 2014، 5)، فضلاً عن دور التغذية الراجعة المقدمة سواء من قبل المدرب أم من اللاعبين أنفسهم في أثناء الجلسات الإرشادية والتمرينات مهارية، الأمر الذي أدى إلى تعديل سلوكهم الاجتماعي وتطور طقّة أدائهم المهاري لأشكال الضرب الساحق، إذ إن التغذية الراجعة هي إعلام اللاعبين عن نتيجة سلوكهم وأدائهم من خلال تزويدهم بمعلومات عن سير أدائهم بشكل مستمر، لمساعدتهم في تثبيت ذلك السلوك والأداء، إذا كان

يسير في الاتجاه الصحيح، أو إذا كان بحاجة إلى تعديل، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم باعتبارها إحدى الوسائل التي تستعمل من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية التعليمية إلى بلوغها". (مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2016، ص 68-82).

كما أظهرت نتائج الجدول (6) تطور كبير في تعديل السلوك الاجتماعي ودقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق لأفراد عينة البحث إذ أن قيم معامل الاختلاف المحسوبة في الاختبارات البعدية جاءت أصغر من قيمها في الاختبارات القبلية مما يدل على تجانس عينة البحث في النتائج المتحققة وهذا دليل على تطورها في المتغيرات كافة، وتعزو الباحثات سبب هذا التطور على اتباع عينة البحث المنهج الإرشادي النفسي والالتزام بجلساته المتنوعة التي ركزت على العناصر الأساسية للسلوك الاجتماعي الايجابي والابتعاد عن السلوك الاجتماعي غير المرغوب به بين اللاعبين في لعبة الكرة الطائرة التي تعد من الألعاب الجماعية التي تعتمد على السلوك الاجتماعي الجيد كونها لعبة جماعية يكون اللاعبين فيها معتادون على أجواء المباريات الرياضية التي تساعد على اقامة علاقات اجتماعية تحقق التكيف الاجتماعي كمظهر من مظاهر السلوك الإيجابي المقبولة اجتماعياً، فضلاً عن تركيز لاعبيها على الجوانب الإيجابية بالشكل الذي يمكنهم من التعامل بصورة افضل مع المواقف السلبية التي تحدث في أثناء التدريب أو المباريات، وهذا ما ساهم فيه المنهج الإرشادي النفسي من خلال تطبيق أفراد عينة البحث لكافة قواعده السلوكية التي يجب ان تعامل بها اللاعب وهو يتفاعل مع غيره وبالتالي سيكون اكثر قبولاً وإيجابية منها : وضوح هدفه في سلوكه مع اظهار اهتمامه الحقيقي بالأخرين، وتجنب اثاره مشاعر النقص لديهم واظهار التقدير المخلص لهم بعيداً عن الاستهانة بمشاعرهم وتلمس العذر لهم، فضلاً تعدد وتنوع الأنشطة المستعملة والقواعد السلوكية في المنهج الإرشادي النفسي، فاللاعب في الفريق يتعامل مع مدربه وفقاً لقواعد سلوكية، ويتعامل مع زملائه اللاعبين ولهم قواعدهم وقيمهم، وان شبكة العلاقات الناجمة عن تفاعل اللاعبين كأفراد وكمجموعات مع مدربيهم أو فيما بينهم، تشكل نوعاً من نظام اجتماعي تلتئم فيه سلوكياتهم الاجتماعية جميعاً، وبعكس طبيعة التفاعل الاجتماعي بين عناصر هذا النظام من مدربين ولاعبين وغيرهم من الكادر التدريبي، والنظام الاجتماعي هذا له قواعد وأصول وأحكام، إذا عرفها اللاعب وعرف كيف يتعامل معها استطاع أن يؤدي مهاراته بشكل ناجح وفعال ومن خلال ذلك يحقق الأهداف المطلوبة، وهذا يتفق مع ما تم التأكيد عليه في أن " للسلوك المقبول اجتماعياً قواعداً تمثل جزءاً من النظام الاجتماعي المتمثل بمجموعة من الناس الذين يشتركون معاً في أداء عمل اجتماعي معين يتعلق بناحية معينة من البيئة التي يعيشون فيها ويستعينون في ذلك

بأساليب فنية مرسومة كما يخضعون لفئة معينة من القواعد والقوانين". (شفيق زيعور ، 1986 ، 56).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- فاعلية مقياس السلوك الاجتماعي المعد وقدرته على التمييز بين اللاعبين.
- 2- للمنهج الإرشادي النفسي الذي اعتمد ضمن الوحدات التدريبية دور كبير وإيجابي في تعديل السلوك الاجتماعي للاعبين لكرة الطائرة.
- 3- مساهمة المنهج الإرشادي النفسي في تطوير دقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة اعتماد المنهج الإرشادي النفسي ضمن الوحدات التدريبية للاعبين لكرة الطائرة لتطوير السلوك الاجتماعي لديهم.
- 2- ضرورة اهتمام مدربي الكرة الطائرة بالإرشاد النفسي للاعبين، وتخصيص جلسات إرشادية كافية في الوحدات التدريبية.
- 3- ضرورة إدخال المنهج الإرشادي النفسي المطبق في البحث لتطوير قدرات نفسية ومهارية أخرى.
- 4- التأكيد على العمل على إجراء اختبارات دورية ومستمرة للمهارات النفسية والمهارية بالاعتماد على الاختبارات الخاصة بذلك.
- 5- الاستفادة من مقياس السلوك الاجتماعي لغرض إجراء مقارنات بين لاعبي الكرة الطائرة ولاعبين الألعاب الجماعية الأخرى.
- 6- فتح دورات تدريبية للمدربين وإطلاعهم على المناهج الإرشادية الناجحة للاستفادة منها في بناء شخصية لاعبي فرقهم الرياضية.
- 7- إجراء دراسات أخرى، تستهدف مهارات نفسية ومهارية في ألعاب رياضية مختلفة، ولكلا الجنسين.

المصادر:

- 1- أسامة كامل راتب: "علم النفس الرياضية: , دار الفكر العربي , القاهرة, 2000م.
- 2- ايمان عبد الكريم ذيب. السلوك الاجتماعي لطالب الجامعي، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد(12)، 2017م.
- 3- زيد عباس حسن .تأثير استراتيجية التعلم التوليدي بوسائل مساعدة في تطوير التصور العقلي وأداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، 2019.
- 4- سعاد سبتي عبود الشاوي . أثر أسلوب الإرشاد وقت الفراغ في خفض قلق المستقبل لدى بنات دور الدولة، أطروحة دكتوراه ،الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، 1999.
- 5- شفيق محمد زيعور. الفكر التربوي عند العلمي ، ط 1، بيروت ، دار أقرأ، 1986.
- 6- سعد جلال. علم النفس الاجتماعي، ط2، الاسكندرية، منشأة المعارف الإسكندرية ، 1984.
- 7- ضياء حسن أحمد الشقورة. السلوك الإيجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الكليات التقنية في محافظات غزة ،رسالة ماجستير في علم النفس، غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية ، 2014.
- 8- فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن. علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، القاهرة ،دار الفكر العربي للنشر ، 1999 .
- 9- محمد بلال الزعبي وعباس الطلافحة .النظام الاحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الاحصائية، ط1 ،الأردن، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 2000.
- 10- محمد شحاتة ربيع. قياس الشخصية، القاهرة ، دار المعرفة ، 1994.
- 11- محمد العربي شمعون: "التدريب العقلي في المجال الرياضي" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996م.
- 12- محمد عبد الله شوان. بناء مقياس للسلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في العراق ،أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 1998 .
- 13- مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد12، 2016.
- 14- ناهدة عبد زيد الدليمي. الكرة الطائرة، كتاب لطلبة المرحلة الثانية في أقسام وكليات التربية الرياضية، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2011.
- 15- هادي مشعان ربيع. الإرشاد التربوي -مبادئه وأدواته الأساسية، عمان، دار الثقافة للنشر، 2003 .
- 16- هدى أحمد كمال. نجو برنامج لتنمية السلوك الإيجابي لأخصائي الجماعة لمواجهة الأزمات، رسالة ماجستير، مصر، جامعة حلوان، كلية التربية ، 2010.

17- هيثم حسين عبد. أثر استخدام برنامج إرشادي نفسي في تعديل السلوك الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل، أطروحة دكتوراه،، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية،2010.

18-وليد ذنون يونس و صالح محمود حس. دراسة السلوك الإيجابي الرياضي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية في بعض الألعاب الجماعية، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 23 ، العدد 2020،

19- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1999.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 20- Adamiec, M. & Kozusznik, B.(2000).The efficient managerial activity sequence, the right trait in a right moment. Polish Psychological Bulletin, 27, 2, 175-182
- 21- Aldo Nadi (2001): on fencing , publishers printed in the united state of America.
- 22- Beth athanas (2006): fencing to win or fencing to don't lose , Human kinetic book , England
- 23- Ender, S.C (2001) "The impact of peer helper training program on the maturity and maturity and self-confidence of under graduate students, Dissertation Abstracts International. Vol. 42. No. 10, April, (p4298-4299).
- 24- Horn by, A. (1998): Ox Ford advanced learners Dictionary of current, London, Oxford Univ.
- 25- Gould, D., Dieffenbach, K., & Moffett, A. (2002): Psychological characteristics and their development in Olympic champions. Journal of Applied Sport Psychology, 14, PP172-204.
- 26- Jimes Loehr (2003): The New Toughness Training for Sports. New York, New York: Penguin Books, USA.
- 27- John H, Ballon F, Theodorakis Y, Auwelle YV.(2004): Combined effect of goal setting and self-talk in performance of a soccer-shooting task , Percept Mot Skills. Feb;98(1):pp89-99.
- 28- Jolly Ray (2003) : Mental Toughness , Level III Hockey Coaching Course , Karnataka State Hockey Association, Bangalore.
- 29- John Lefkowitz, David R. McDuff, Corina Riismandel,(2003) : Mental toughness training manual for soccer , United Kingdom: Article Sports Dynamics
- 30- Jones AM, Harwood C, Terry PC, Karageorghis CI (2002): Confirmatory factor analysis of the Test of Performance Strategies (TOPS) among adolescent athletes. J Sports Sci. Sep; 22(9):803-12.
- 31- - McKenna, E. (2000). Business psychology and organizational behavior: A student's handbook. 3rd ed., Philadelphia: Psychology press
- 32- Simon C. Middleton, Herb W. Marsh, Andrew J. Martin, Garry E. Richards, and Clark Perry (2004): Discovering Mental Toughness: A Qualitative Study of Mental Toughness in Elite Athletes, Third International Biennial, self Research Conference, Self-Concept, Motivation and Identity : Where to from here ? July 4-7,Berlin,Germany.

ملخص البحث

تأثير منهج إرشادي نفسي في تعديل السلوك الاجتماعي وتطوير دقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة

أ.د/ ناهدة عبد زيد الدليمي

أ.م.د/ يسرى جمعة السناني

أ.م.د/ شهلة أحمد عبد الله شيخ البزيني

يعد السلوك الاجتماعي من أهم الظواهر الاجتماعية في المجتمع لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد، ويتم هذا الاتصال من خلال التفاعل والتعاون والمشاركة فيما بينهم ونقل الفكر بأبعاده المختلفة من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى، فالفرد يكتسب سلوكه الاجتماعي من المجتمع الذي يعيش فيه ومنذ طفولته فيتأثر هذا السلوك بالبيئة التي يعيش فيها وبأوجه الأنشطة التي يمارسها عبر علاقاته بمن يحيط به، ولكي يكون الفرد متوافقاً اجتماعياً، ومن خلال متابعة الباحثات لاحظن أن نسبة كبيرة من لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بالكرة الطائرة يواجهون مشكلات في تكيفهم السلوكي الاجتماعي، من حيث ضعف مهاراتهم الشخصية لإقامة علاقات جيدة مع اللاعبين الآخرين ومهارات التعاون، والمشاركة في النشاطات والفعاليات الاجتماعية، فضلاً عن ملاحظة الباحثات لقلّة المناهج الإرشادية النفسية المتخصصة بتطوير السلوك الاجتماعي المرغوب فيه والحد من السلوك الاجتماعي غير المرغوب فيه الذي اخذ يظهر على نحو واضح في الفترة الأخيرة، ومن هنا شعرت الباحثات بوجود مشكلة حقيقية لها أثارها السلبية سواء على اللاعبين أم على منتخباتهم والمجتمع المحيط بهم، والمتمثلة في ضعف السلوك الاجتماعي لديهم، وتحددت أهداف البحث بإعداد مقياس السلوك الاجتماعي، فضلاً عن التعرف على تأثير هذا المنهج في تعديل السلوك الاجتماعي وتطوير دقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة، وتم اتباع المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الفردية ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتوصلت الباحثات إلى استنتاجات عدة من أهمها: للمنهج الإرشادي النفسي الذي اعتمد ضمن الوحدات التدريبية دور كبير وإيجابي في تعديل السلوك الاجتماعي للاعبين الكرة الطائرة، فضلاً عن مساهمة هذا المنهج في تطوير دقة أداء بعض أشكال الضرب الساحق بالكرة الطائرة، وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصت الباحثات بضرورة اعتماد المنهج الإرشادي النفسي ضمن الوحدات التدريبية للاعبين الكرة الطائرة لتطوير السلوك الاجتماعي لديهم، مع ضرورة اهتمام مدربي الكرة الطائرة بالإرشاد النفسي للاعبين، وتخصيص جلسات إرشادية كافية في الوحدات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: المنهج، الإرشاد، السلوك، الأداء، الضرب الساحق

Abstract**The effect of a psychological counseling approach in modifying social behavior and developing the accuracy of the performance of some forms of smash hits for volleyball players**

Prof. Nahida Abed Zaid Al-Dulaimi

Dr. Yousra Juma Al-Sanani

Dr. Shahla Ahmed Abdullah Sheikh Al-Bazini

Social behavior is one of the most important social phenomena in society because it is a means of communication between individuals, and this communication takes place through interaction, cooperation and participation among them and the transfer of thought in its various dimensions from one individual to another and from one group to another. This behavior in the environment in which he lives and in the aspects of the activities he practices through his relationships with those around him, and in order for the individual to be socially compatible, and through the follow-up of the researchers, they noticed that a large percentage of Iraqi university volleyball players face problems in their social behavioral adjustment, in terms of weak personal skills to establish Good relations with other players, cooperation skills, and participation in social activities and events, as well as the researchers' observation of the lack of specialized psychological counseling methods for developing desirable social behavior and limiting unwanted social behavior that has appeared clearly in the recent period. Hence, the researchers felt the existence of A real problem that has negative effects, whether on the players or on their teams and the community around them, represented in weakness Their social behavior, and the objectives of the research were determined by preparing a social behavior scale, as well as recognizing the effect of this approach in modifying social behavior and developing the accuracy of the performance of some forms of smash hits for volleyball players. Several of the most important of them: The psychological counseling approach that was adopted within the training units has a significant and positive role in modifying the social behavior of volleyball players, as well as the contribution of this approach to developing the accuracy of the performance of some forms of volleyball crushing, and in light of these conclusions, the researchers recommended the necessity of adopting the psychological counseling approach Within the training units for volleyball players to develop their social behavior, with the need for volleyball coaches to pay attention to psychological counseling for players, and to allocate sufficient counseling sessions in the training units